موقعة الحمير الكاتب: عبد الرزاق حسين التاريخ: 14 ديسمبر 2011 م المشاهدات: 7119



حصلت هذه المعركة بتاريخ 14/9/2011م ، بين الجيش العربي السوري وقطيع من الحمير. وكان النصر المؤزر فيها للجيش المظفر ..

هو الجيشُ المظفَّرُ بالنَّفيرِ *** على القطعانِ من جيشِ الحميرِ حميرٌ في الخلاءِ تسيرُ بحثاً *** عن الأعشابِ أو حبِّ الشَّعيرِ تحثُّ الخَطْوَ تمضي في ثبات *** منظَّمةً إلى عينِ الغديرِ وتنهقُ في البراري لا تُراعي *** مسيرَ الجيشِ في اليومِ العسيرِ رآها جيشُنا السوريُّ تمضي *** على لبّاتها عزْمُ المسيرِ فظنَّ بأنَّها اجتمعتُ لأمرٍ *** وفي طيّاتِهِ خطرُ النَّفيرِ فصاحَ بِهِمْ مُقَدَّمُهُمْ يُنادي *** بصوت فيهِ صيحاتُ النَّكيرِ على جيشِ الحميرِ أَلا فَهُبُوا *** فإنَّ الجيشَ في وضْعٍ خطيرِ فذي حمُرٌ تَظاهَرُ دونَ إذنٍ *** ملامُحها كأفعالِ المُغيرِ وقانونُ التَّظاهُرِ في بلادي *** يُساوي بينَ إنسانٍ وعيرِ وأخشى منْ مؤامرةٍ علينا *** وما وفدُ الحميرِ سوى النَّذيرِ ونقلاً عنْ كَلِيلَةَ قدْ سَمِعْنا *** فصوتُ نَهيقِها مثلُ الزَّئيرِ ونقلاً عنْ كَلِيلَةَ قدْ سَمِعْنا *** ولا يُنْبِئُكُمُ مثلُ الخبيرِ وإني عارفٌ بالأُسْدِ عُمْرِي *** ولا يُنْبِئُكُمُ مثلُ الخبيرِ

ويبدو أنها تَنْوي هُجوماً *** فهيًا نَحْتفي خلفَ الصُّخورِ
ونضربُ من بعيد إنَّ خوفي *** عليكُمْ مِنْ مُصاولةِ النَّظيرِ
عليكمْ أيُّها الشُّجعانُ فارْموا ** طلائعَها فذا يومُ المصيرِ
ولا تُبْقوا أتاناً أو حماراً *** ولا تُبْقوا على جحش صغيرِ
أُريدُ جميعَها في الحالِ صرعى *** وإلاَّ بينَ مَجْروحٍ أَسيرِ
فإنْ نُنْصَرْ عليها سوفَ نُعطى *** وسامَ النَّصْرِ والشَّرفِ الكبيرِ
وسوفَ يُسجِّلُ التاريخُ أَنَا *** نُصِرْنا يومَ موقعة الحمير

المصادر: